

رواية ابن ابي مليكة عن عائشة ان دخله عليه الصلاة والسلام بيتهما كان يوم  
الاثنين وموت يوم الاثنين الذي يليه. وفي نسخة ابن جعفر عن ابن ابي شيبة  
انه صلى الله عليه وسلم قال لا يكون عندكم احدكم منكم احدكم منكم احدكم منكم احدكم  
يا رسول الله قد وهبنا ايماننا لاختنا عائشة. وفي رواية هشام بن عروة عن ابي عبد  
الاسماعيل كان يقول ان امرضا على بيت عائشة فلما كان يوم من حفاضة بالبيع وانا  
في بيتي وعن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بل انا وارساءه قال ما سرك لو كنت  
اجدا صيدا في زاسي وانا قوله وارساءه قال بل انا وارساءه قال ما سرك لو كنت  
ذئبا ففعلت ذلك وكفنتك وصليت عليك وذئبتك ففعلت ذلك في بك والله لو فعلت  
ذلك لقد رجعت الي بيتي فاغسنت فيه ببعض نساءك فبعض صلى الله عليه وسلم شربني  
في وجهه الذي مات فيه رواه احمد والبخاري. وفي البخاري قالت عائشة وارساءه  
فقال صلى الله عليه وسلم ذاك لو كان وارساءه فاستغفر لك وادعوك فقالت عائشة  
وانك لباها والله اني لاطنك تحبه مو في فلوكان ذك لظنك اخرومك محرسا  
يعمن اذوا حنك فقال صلى الله عليه وسلم بل انا وارساءه لقد حمت او اردت ان اول  
الذي يكره ابيه فاعصم ان يقولوا لفلان او لفلانة او لفلانة فقلت يا رسول الله ويضع  
المؤمنون او يرفع الله وياي المؤمنين و قوله بل انا وارساءه اضرب يعني دعني  
ذكر ما تحبونه من وجه ناسك واستغفرني فان قلت هذا فقالت عائشة  
شكوي العدم به وروي احمد في الزهد عن طاوس انه قال ان المرء ليس بشكوي وجزم  
ابو الطيب وابن الصباغ وجماعة من الصحابة ان ناه المرء بشكوي وقيل  
تعبه النوى فقال هذا شعيبه او باطل فان المكروه ما يبت فيه نبي مخصوص  
مقصود وهذا لم يثبت فيه ذلك فراجح دعوى عائشة هنا فقالت فلعلهم ارادوا  
بالكرامة خلاص الاولي فانه لا يكمل استغفاله بالذكا وليا نهي قال في فتح الباري  
ولعلم اخذوه بالمعنى من كونه كرامة الشكوي تدل على ضعف اليقين وتشعر  
بالشظ للفضا ويورث شيئا من الاعاء وانا اخبار المرض صدقته او طيبه  
عن جده فلا بأس به اتفاقا فليس ذكر الوجد شيئا نه فكم من ساءت وهو ساخط  
وكم من شكك وهو راض والمعول في ذلك على عمل القلب لا على نطق اللسان وقد ثبت  
كجانبه عليه في اللطائف ان اول مرضه عليه الصلاة والسلام كان صداع الراس فاطما  
الله كان مع حجج فان الحن استودت به في مرضه. قال عائشة لما استودت به في صل  
بيتي واستود وجهه فكان مجلس في محضت ويصعب على المؤمن سماع محضات  
يشرد بذلك وفي البخاري قالت عائشة لما دخل بيتي واستود وجهه قال امرني على

رواية

لا تحذرت ابا بكر خديلا ولكن اخوة الاسلام لما كان صلى الله عليه وسلم لا يتكلم  
مخلوقا لان الخليل من جوت صفة خليله منه يجري الروح ولا يصل هذا البشر  
قد تحذرت مسلك الروح مني. وبدا سمي الخليل خديلا  
انته له اخوة الاسلام قال صلى الله عليه وسلم لا يبي في المسجد الا سجدت  
ابا بكر عانة الان ابا بكر هو الامام بعد فان الامام يحتاج الى سجد المسجد الاستخارة  
فيه بخلاف غيره وذلك من مصالح المسلمين المصلين ثم اكد هذا المعنى بامر  
ان يصل بالناس في صلاة الصلوة ولذا قال الصحابة عند بيعة ابي بكر رضي الله  
رضيه رسول الله صلى الله عليه وسلم لادننا اولادنا من بعدنا فبينا هم على ذلك  
رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت يمينه كما ثبت في رواية معمر عن الانصاري  
وفي رواية اني معشر كان في بيت زينب بنت جحش في سيرة سليمان النبي  
كان في بيت زينب عانة والاول هو المعنى وذكر الخطابي انه ابتها به يوما لاشين  
وقيل يوم السبت وقال الحاكم ابواجه يوم الاربعاء واختلفت في غيره  
فلا يكون الا ثلاثة عشر يوما وقيل اربعة عشر وقيل اثنى عشر وذكرها في اربعة  
وصدر بالثلاثة وقيل عشرة ايام وبه جزم سليمان النبي في معاذ به واخرجه  
البيهقي باسناد صحيح وفي البخاري قالت عائشة لما تكلم رسول الله صلى الله  
عليه وسلم واشتد وجهه استاذن ان واجه ان مرض في بيتي فاذا له فحج  
وهو بين الرجلين تحط رحلاه في الارض بين عباس بن عبد المطلب وبين  
رجل اخر قال عبيداه فاجرت عبيداه بالذي قالت عائشة فقال في عبيداه  
ابن عبد اس هو علي بن ابن طالب الحديث. وفي رواية مسلم عن عائشة خرج  
بين الفضل بن عباس ورجل اخر في اخري رجلين احدهما اسامة وعند الدار  
اسامة والفضل وعند ابن حبان في اخري سيرة وثوبة بنم النون وسكن  
الواو ثم وجد قتل وهو اسم امه وقيل عبد وعبدان سعد من وجه  
احز الفضل وثوبان. وجموع ابن هذرا وابتها على تقديس بيوتها بان حرو  
تعدد فيتعذر من انكا عليه وعن عائشة رضي الله عنه انه صلى الله عليه وسلم  
قال لسايا اني لا استطيع ان ادور في بيوتكن فان شئتم اذنتن لي رواه  
وفي رواية هشام بن عروة عن عائشة انه صلى الله عليه وسلم كان يقول لينا اننا  
ان انا على اريد يومه عائشة وذكر ان سعدا سناد صحيح عن الزهري ان عائشة  
هي التي شاططت ما من المؤمنين بذلك فقالت لهن انه يلقى عليه الاختلاف في